



مراجعة أعمال اليوم الأول للمنتدى العربي بشأن بناء القدرات
الإحصائية لثورة البيانات
10-11 أكتوبر 2016

د. أحمد حسين

ثورة البيانات

مقدمة :

أن اختيار **ثورة البيانات** كموضوع محوري لهذا المنتدى، جاء بالفعل في الوقت المناسب، حيث تتهيئ فيه البلدان العربية، ومنظومتها الإحصائية لتوفير البيانات اللازمة لرصد التقدم المحرز في أجندة التنمية المستدامة، التي أعتمدها قادة العالم في سبتمبر 2015، ولاسيما الإستجابة إلى احتياجات التنمية الوطنية، خاصة في ظل الظروف التي تمر فيها المنطقة العربية، بحالة من التوتر الأمني وفي ظل إنخفاض اسعار الطاقة.

أذن، نحن في المنطقة العربية نعيش في ظل ظروف غير عادية، تتطلب ثورة بيانات و حلول غير عادية.

ما هي ثورة البيانات التي نحتاج اليها ؟

هي عبارة عن التحول في النظام الإحصائي الوطني ، وتحديثه وتمكينه من انتاج بيانات نوعية عالية الجودة، وفقاً للمعايير الدولية ، وذات صلة بعملية التنمية ، تلبى احتياجات المستخدمين الوطنيين والدوليين ، تنشر البيانات ، بشفافية في الوقت المناسب ، وتستخدم في اتخاذ القرارات ورصد التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
وإحداث التغيير المطلوب في حياة الشعوب والمجتمعات ، انطلاقاً من حقوق الإنسان وفي مقدمتها الحق في التنمية

البيانات الضخمة ومزاياها ؟

- معالجة سريعة للبيانات
- تعطي نتائج أكثر دقة
- تولد مؤشرات جديدة أو تكميلية
- تنتج بسرعة فائقة
- تنتج بكلفة زهيدة
- تحسين في جودة البيانات
- تحسين في التغطية الزمنية والمكانية



استخدامات البيانات الضخمة

- الإتصالات
- تخطيط النقل
- استراتيجيات السياحة
- الرياضة
- الرعاية الصحية
- تحركات المهاجرين
- جيوب الفقر

التحديات التي تواجه العملية الإحصائية في المنطقة العربية

- نقص التمويل
- نقص في الكوادر البشرية المدربة
- ضعف البنية التحتية ، خاصة المتعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة في عمليات جمع البيانات وتحليلها ونشرها ،
- غياب التشريعات الحديثة
- نقص في قواعد البيانات التفاعلية ، التي تمكن المستخدم من الوصول إلى البيانات ومعالجتها بسهولة
- ضعف التواصل بين منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية
- الطلب المتزايد على البيانات

الحلول المطروحة

- تقييم الأوضاع الراهنة بغية التعرف على الثغرات في النظام الإحصائي
- صياغة الإستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاء ، لمواكبة احتياجات المرحلة
- التفكير بحلول مجدية من أجل انتاج البيانات اللازمة بغية الإرتقاء بحياة الشعوب نحو العيش الكريم
- الشراكة على الصعيد الوطني والأقليمي والدولي ،
- تشجيع استخدام البيانات من قبل متخذي القرار
- استخدام البيانات الضخمة : ، لكن هل هي الحل أو هي جزء من الحل ؟

الحلول المطروحة (تابع)

- استخدام السجلات الإدارية ، كونها توفر البيانات بكلفة زهيدة
- بناء قاعدة بيانات متكاملة عن الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والبيئية
- بناء القدرات الإحصائية المؤسسية
- استخدام أدوات حديثة في عمليات جمع البيانات وإدارتها
- نشر المعرفة الإحصائية
- إقامة حوار مستمر مع مستخدمي البيانات من القطاعين الحكومي والخاص ومنظمات المجتمع المدني والأكاديمي



الحلول المطروحة (تابع)

- تفعيل المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية ، وتعزيز الإستقلالية
- اتباع سياسة البيانات المفتوحة مع الحفاظ على سرية البيانات الفردية



شكراً